



عقد مجلس إدارة مؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية، بمقر المؤسسة بمدينة الدار البيضاء المغربية، الاجتماع الـ60 لمجلس إدارتها برئاسة فيصل بن عبد الرحمن بن معمر، نائب رئيس مجلس الإدارة.

وقد خصص الاجتماع لمناقشة حصيلة أنشطة وإنجازات المؤسسة في سنة 2022، بدءاً بما حصل من تعزيز للاقتناء وإثراء رصيد المكتبة من الكتب والمجلات العلمية الجديدة، كما عبر السادة أعضاء المجلس عن سعادتهم باستعادة المؤسسة لبرامجها الشاملة في مجال تحصيل المطبوعات والاشتراكات الإلكترونية في الدورات الأكاديمية بعد جائحة كوفيد (19)، حيث بلغ حجم الاقتناعات 20.514 من الكتب والمجلات والمخطوطات وغيرها.

تنوع في الخدمات المقدمة للقراء

كما اطلعوا على برنامج بناء قواعد البيانات البيبليوغرافية التي صار مخزونها يعادل 690.575 تسجيلية، وما تميزت به حصيلة أشغال المؤسسة في سنة 2022 من تنوع في الخدمات المقدمة للقراء والباحثين وارتفاع لرصيد المكتبة الرقمية إلى 2.724.478 صفحة، وتكثيف للأنشطة الثقافية من ندوات ومحاضرات ومعارض الكتب. ونوه الأعضاء بمبادرة المؤسسة المتعلقة بفتح أبوابها للزيارات المدرسية الرامية لتمكين التلاميذ الصغار واليا فعين من اكتشاف خدمات المكتبة وطرق تنظيمها، وجهودها في مجال الترجمة، وأجمعوا على أن ما أنجزته المؤسسة في سنة 2022 يؤكد تزايد إشعاعها المعرفي سواء على المستوى المغربي أو العربي، وامتداد أثرها إلى محيط غرب إفريقيا، كما يتجلى ذلك في تزايد أعداد القراء وإقبال الجمهور على أنشطتها الثقافية التي تجد أصداء واسعة في وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعية.

وختم المجلس مناقشته لحصيلة نشاط المؤسسة في سنة 2022، بتقديم مجموعة من الآراء والتوصيات العملية الجديرة بتوسيع دائرة إشعاع المؤسسة على المستويين العربي والدولي.

كما درس المجلس تقرير مكتب تدقيق حسابات المؤسسة لسنة 2022، وصادق عليه في صيغته الأولى التي تعتمد القواعد المحاسبية وفق ما يقتضيه قانون حوكمة الجمعيات، وفي صيغته الثانية التي تستند للمعايير الدولية (IFRS) المستجيبة لمتطلبات الحوكمة.

تطوير استراتيجية المؤسسة

كما تم تقديم ومناقشة المرحلة الأولى لمبادرة تطوير استراتيجية المؤسسة للسنوات القادمة 2023-2026، كما ناقشوا مختلف النقاط المطروحة في التصور الأول، وذلك على ضوء تجربة وتاريخ المؤسسة ومقتضيات محيطها الأكاديمي المغربي، وفي انفتاح على الممارسات العالمية ضمن سياق محلي ودولي يتسم بتحويلات تقنية عميقة يعرفها قطاع النشر والبحث العلمي، تتعكس آثارها على الأجيال الجديدة وعلى طرق عمل وتنظيم المؤسسات المكتنية.

ويؤكد أعضاء المجلس على أهمية التعاون الثقافي من خلال تبني برامج و مبادرات بين مؤسسة الملك عبدالعزيز للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية بالدار البيضاء ومكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض، وطرح قضايا في الدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية من خلال مجموعة من المبادرات مثل: عقد مؤتمر سنوي وإصدار مجموعة من البحوث والدراسات، وتعزيز تواصل المؤسسة مع الجهات العلمية والثقافية والجامعات والمكتبات لهيئة الريادة في الشراكات العلمية وزيادة رصيد المؤسسة من الكتب والمطبوعات عبر برنامج الإهداء والتبادل، كما يؤكد الأعضاء على أهمية تعزيز علاقة المؤسسة مع الرواد والباحثين والمستفيدين من خدمات المؤسسة البحثية والعلمية.